

س ٥٢: ماهي الطائفة الناجية المنصورة ؟ .

جـ : الطائفة الناجية المنصورة هم أهل السُّنَّة والجماعة الذين ساروا على طريقة السلف ، والدليل قول النبي - ﷺ - : « افترقت اليهود على إحدَى أو ثنتين وسبعين فرقةً ، وافتترقت النصارى على إحدَى أو ثنتين وسبعين فرقةً ، وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقةً ، كُلُّها في النار إلا واحدةً ، قالوا: مَنْ هي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : الجماعةُ » ، وفي رواية: « مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي » ^(١).

فالناظر إلى أعمال الفرق الموجودة اليوم يجدها تخالف هدي النبي - ﷺ - إلا أهل السُّنَّة والجماعة ، فإنهم يتحرون الدليل ويعملون بالسُّنَّة .



س ٥٣: ماهو الإيمان ؟ .

جـ : الإيمان هو قول باللسان واعتقاد بالجنان ، وعمل بالجوارح ، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ، والدليل حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً ، أَوْ بَضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً ، أَفْضَلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَدْنَاهَا إِمَامَةٌ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ » ^(٢).

والدليل على أن الإيمان يزيد وينقص قوله تعالى : ﴿ وَزَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا ﴾ [المدر: ٣١] ، وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا تُلِيتَ عَلَيْهِمْ ءَايَتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾

(١) رواه الطبراني وغيره ، وصححه الألباني وشيخنا الحجوي حفظه الله .

(٢) رواه مسلم .